تمرد وفرار عناصر "داعش" من داخل سجن في الحسكة

المدن - عرب وعالم
الإثنين 30/03/2020
اندلعت أعمال شغب داخل سجن تُديره قوّات سوريا الديموقراطيّة ويُحتجز فيه عناصر متّهمون بالانتماء لتنظيم الدولة الإسلاميّة، في وقت أقدم عدد من السجناء على الفرار.
وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديموقراطية مصطفي بالي على "تويتر"، إن سجناء من تنظيم "داعش" سيطروا على الطابق الأرضي في سجن في الحسكة، و"بدأنا عملية للقبض على الهاربين بينما أرسلت قوات الأمن تعزيزت لاستعادة السيطرة على السجن".

وأضاف أن "الوضع متوتر داخل السجن وقوات مكافحة الإرهاب تحاول السيطرة على الوضع. أرسلنا المزيد من التعزيزات وقوات مكافحة الإرهاب إلى السجن".

وقال المتحدّث باسم التحالف الدولي الكولونيل مايلز كاغنز في تغريدة: "يساعد التحالف شركاءنا قوات سوريا الديموقراطية بالمراقبة الجوية بينما تعمل على قمع إنتفاضة في منشأة احتجاز بالحسكة". وأوضح أنّ "عناصر من رتب متدنّية في تنظيم داعش" معتقلون داخل هذا السجن.
بدورها نقلت "فرانس برس" عن مصدر أمني في قوّات سوريا الديموقراطيّة التي تُدير سجن غويران في مدينة الحسكة بشمال شرق سوريا، تأكيده حدوث التمرد. وقال إنّ سجناء من تنظيم "داعش" خرجوا "إلى ساحة السجن"، مشيراً الى "فرار عدد من الدواعش من السجن".
ولفت المصدر الأمني إلى أنّ "طائرات التحالف الدولي تجول فوق السجن والمنطقة".

وأعلن "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أنّ أربعة أفراد على الأقلّ فرّوا من السجن.

ونقلت "وكالة الأنباء الألمانية" عن مصادر في محافظة الحسكة قولها إن من بين الهاربين أربعة من قادة تنظيم "داعش". وقالت إن قتلى وجرحى من عناصر التنظيم سقطوا خلال إقتحام القوات الخاصة السجن، وأن سيارات الإسعاف شوهدت تتجه إلى المنطقة.
وذكرت وكالة "رويترز" أن شخصيات قبلية عربية على إتصال بالسكان في المنطقة إن طائرات التحالف شوهدت تحلق في سماء المنطقة قرب السجن بعد الحادث. وقال السكان إن هناك أنباء غير مؤكدة عن مقتل العديد من السجناء.

وكان التلفزيون السوري قد ذكر في وقت سابق أن 12 متشدداً فروا من السجن باتجاه الضواحي الجنوبية للحسكة.
ولم يتضح عدد النزلاء بالسجن، وهو واحد من سجون تحتجز فيها قوات سوريا الديموقراطية آلاف يشتبه في انتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية وبينهم ما بين 2000 و4000 أجنبي من حوالي 50 دولة.

©جميع الحقوق محفوظة لموقع المدن 2020